رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

الاستقامة على طاعة الله الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله شرع لنا دينا قويما وهدانا اليه صراطا ووعد من لزم الصراط اجرا جزيلا وثوابا عظيما. وتوعد من حاد عنه بان له عذابا اليما. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

وكفى بالله ناصرا ومعينا واشهد ان محمدا عبده ورسوله. كان بالمؤمنين رؤوفا رحيما صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه تسليما عظيما اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى فان تقوى الله جل وعلا جماع - 00:00:30

وصايا واساس السعادة وهي وصية الله للاولين والاخرين من كما قال جل وعلا ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وهي وصية النبي صلى الله عليه وسلم لامته - 00:01:07

وهي وصية السلف الصالح فيما بينهم ثم اعلموا رعاكم الله ان اعظم ما يجب على العبد ان يعنى به في هذه الحياة الاستقامة على طاعة الله ولزوم صراطه المستقيم. وعدم الحيدة عنه والانحراف عنه. ذات - 00:01:34

يميني وذات الشمال قال الله تعالى فاستقم كما امرت. وقال جل وعلا فاستقيموا اليه واستغفروه. وقال جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم - 00:02:07

يحزنون وقال جل وعلا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم تولى وفي الحديث الصحيح ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم قل - 00:02:33

في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك. قال قل امنت بالله ثم استقم معاشر المؤمنين الاستقامة اساس للسعادة وسبيل للفلاح نفعتي في الدنيا والاخرة الاستقامة عباد الله لزوم لهدي الله - 00:03:05

وثبات على دين الله. ومحافظة على اوامر الله. وبعد عن نواهي جل وعلا الاستقامة عباد الله حفظ للاوامر بفعلها وحفظ للنواهي باجتنابها وتركها الاستقامة عباد الله ان يكون نظر العبد الى الاخرة. طامعا - 00:03:38

في ثواب الله تبارك وتعالى خائفا من عقابه. يعلم ان امامه جنة ونرى وحسابا وعقابا. فيستقيموا على طاعة الله الى ان يلقى الله جل وعلا وهو راض عنه غير ساخط. عباد الله الاستقامة مطلب - 00:04:11

عظيم ومقصد جليل ولابد فيها من مجاهدة للنفس واستعانة بالله تبارك وتعالى احرص على ما ينفعك واستعن بالله. عباد الله وللاستقامة وللاستقامة قاعدتان وللاستقامة قاعدتان عليهما قيمها فلا قيام للاستقامة الا عليهما الا وهما استقامة القلب. واستيقاظ - 00:04:41

اللسان وتأملوا هذا رعاكم الله فيما رواه الامام احمد بسند ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اقيموا ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم - 00:05:21

لسانه فهاتان عباد الله قاعدتان للاستقامة لا بد منهما استقامة قلب واستقامة اللسان اما استقامة القلب عباد الله فبعمارته بالايمان بالله والخوف منه تبارك وتعالى وحسن التوكل عليه والثقة به ومحبته - 00:05:51

جل وعلا ومحبة ما يحبه من الاعمال والاقوال والعناية باصلاح القلب تزكية تزكية ونقاء وصلاحا. واذا استقام القلب على هذه الحال تبعته الجوارح كلها في الاستقامة. كما قال عليه الصلاة والسلام الا ان في الجسد - 00:06:25

مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسدا جسده كله الا وهي القلب. فوجب على كل مسلم عباد الله ان يعنى بقلبه اصلاحا وتنقية له واجتهادا في تزكيته وتطهيره. قد افلح من زكاها - 00:06:55

وقد خاب من دساها والامر الثاني عباد الله استقامة اللسان وذلك بصيانته وحفظه عن كل امر يسخط الله وشغله بكل نافع مفيد. وبكل قول سديد. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. واذا استقام اللسان تبعت - 00:07:25

الجوارح لانها فرع عنه. ونتيجة من نتائجه. ولهذا صح في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اصبح ابن ادم فان ان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول اتق الله فينا فانما نحن - 00:07:59

فاذا استقمت استقمنا واذا اعوججت اعوججنا وكل ذلكم عباد الله يؤكد على اهمية العناية بهاتين القاعدتين للاستقامة. استقامة القلب واستقامة اللسان وها هنا عباد الله تأتي المجاهدة من العبد الصادق الناصح لنفسه يجاهد - 00:08:29

اولا على اصلاح قلبه واقامته على طاعة الله وشغله بمحبة ورضاه وابعاده عن كل امر يسخط الله. وشغل لسانه بالكلمات النافعة والاقوال السديدة والكلمات المفيدة. فاذا كانت حاله هذه الحال استقام - 00:09:01

ما امره وصلوح ايمانه وتحققت له سعادته في الدنيا والاخرة. فان قال قائل فما الذي يعيننا على ذلك؟ وفي هذا نقاط عديدة اعرضوها مجملة الاول الدعاء فهو مفتاح كل خير وسعادة ورفعة في الدنيا والاخرة. فعليكم - 00:09:31

فباالحاح على الله جل وعلا وكثرة سؤاله ان يثبتك على دينه القويم وان يهدي صراطه المستقيم وقد كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. الامر الثاني العناية بالعلم النافع. فالعلم نور لصاحبه - 00:10:01

ولن يتحقق لعبد استقامة الا بعلم نافع يستضيء به ويعرف به طريق الاستقامة فان من لا علم عنده لا يميز الخبيث من الطيب ولا يفرق بين الصالح والنافع اذ لا يفرق بين ذلك الا بالعلم. الامر الثالث عباد الله تخير - 00:10:31

اسى واختيار الرفقاء. وقد قال في هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل. الامر الرابع عباد الله ان يتذكر العبد دائما وابدا انه سيقف يوما بين يدي الله وان الله جل وعلا سيحاسب - 00:11:01

على ما قدم في هذه الحياة. فمن عمل خيرا اثيب عليه. ومن عمل شرا عوق عليه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره الامر الخامس عباد الله مجاهدة النفس والزامها واخذها واخذها - 00:11:31

الى سبيل الاستقامة فان النفس حرون. والاهواء عديدة. والشهوات متعددة فلابد من حزم وعزم مع الاستعانة على ذلك بالله جل وعلا. اللهم اعنا اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ووفقنا يا الهنا للاستقامة على دينك - 00:12:00

كالقويم وجنبنا يا ذا الجلال والاكرام من مظلات الفتن ما ظهر منها وما بطن. اقول ما واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - 00:12:30

فالحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله - 00:12:57

وارشده الى خير امور دينه ودنياه. عباد الله من جاهد نفسه من جاهد نفسه على الاستقامة مستعينا بالله تبارك وتعالى فهو ولابد باذن الله تبارك وتعالى بالغ تمام الاستقامة او مقارب. ولهذا جاء في الحديث الصحيح - 00:13:27

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الدين يسر ولن يساد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا. فعلق البشارة عليه الصلاة والسلام فجعل البشارة عليه الصلاة والسلام لمن سدد او قرب. والمسدد عباد الله هو - 00:13:57

الذي اصاب الاستقامة في تمام حقيقتها وابهى صورها واتم حللها المقارب عباد الله هو الذي يجاهد نفسه على بلوغ تمام الاستقامة ولما يكملها وهو قريب من الكمال فلا فلا يزال مجاهد نفسه على ذلك. فعلينا عباد الله ان - 00:14:27

نجاهد انفسنا على السداد وهو كمال الاستقامة. ومن لم يبلغ السداد فعليه بالمقاربة وليحذر اشد الحذر من الانحراف عن طريق الاستقامة. والكيس عباد الله من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني. وصلوا وسلموا - 00:14:57

الله على محمد ابن عبد الله كما امركم الله بذلك في كتابه فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة - 00:15:27

صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:15:47

انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهديين. ابي بكر الصديق وعمر وعثمان ذي النورين وابي الحسنين علي. وارض اللهم عن الصحابة اجمعين. وعن التابعين ومن تبعهم باحسان - 00:16:07

الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واحم حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا - 00:16:27

واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق ولي امرنا واجعل عمله في رضاك واعنه على طاعتك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق جميع ولاة امر المسلمين - 00:16:47

العمل بكتابك واتباع شرعك وتحكيم سنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم اتي نفوسنا زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم انا نعوذ بك من قلب لا يخشع ومن - 00:17:07

عين لا تدمع ومن دعوة لا تسمع. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والغنى اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم - 00:17:27

انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ونسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ونسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. ونسألك من خير ما تعلم. ونعوذ بك من شر ما تعلم. ونستغفرك بما تعلم انك انت علام الغيوب. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله. دقه وجله اوله واخره سره - 00:17:57

وعلنه اللهم اغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه - 00:18:27

يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:18:57